## عظمته سبحانه وتعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

**وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ**

مهما كانت الأدلة والإشارات التي أظهرها الله للناس ، فإنهم [مرة أخرى] يبتعدون ولا يلتفتون إليها . يسير معظم الناس وفقًا لآرائهم ، رغباتهم ونفسهم ، لا يتبعون ما أظهره الله وأمرهم به . لا يقبلون بما أمر الله به ويصرون على العيش وفقا لهواهم . انطلقوا ، عيشوا كما تريدون ، ولكن بعد ذلك سيكون هناك عقاب وعذاب كبير . الأمر ليس كما هو الحال في هذا العالم حيث يمكنك توكيل محام والتخلص من الأدلة ، لا يوجد شيء من هذا القبيل هناك [في الآخرة]. لقد أظهر لك الله آيات ودلائل . كل شيء يظهر وجوده ويشير إلى عظمته ولكن الناس يعتقدون " سأعيش كما أحب ثم أموت وهذا كل شيء ، لا يوجد شيء بعد ذلك " ، بلى يوجد . هناك محاكمة وبعد تلك المحاكمة والحساب هناك عقاب. ستعاني من هذا العقاب ولا يمكن لأحد أن يعتني بك هناك . لن يضمنك أحد، لا والدك وأمك ولا إخوتك، ولا أحد . عندما تظهر الحقيقة هناك ، سيفكر الجميع في إنقاذ أنفسهم وسيحاولون إنقاذ أنفسهم فقط . لن يفكروا فيك أو بالآخرين .

على أي حال ، الناس اليوم ، ولأنهم لا يؤمنون بالآخرة ، يقولون " سنعيش ونموت وهذا كل شيء". ولكن وعد الله هو الحق ، كل ما وعد به سيحدث وسنرى كل شيء . إن الله لا يظلم أحدا ، الذين يظلمون هم الناس ، البشر يظلمون أنفسهم . إذا سرت خلف أشخاص حقراء ، فستعاني من العواقب والعقاب . تعتقد أنك تستمتع بوقتك هنا ، ولكنك تجعل نفسك تتدنى أكثر فأكثر . أنت تفعل كل أنواع القذارة هنا ومن ثم تعتقد أنك ستكون من الناجين . لا أمان في فعل ذلك ، فالأمان الوحيد هو في العودة إلى الله ، الرجوع إليه ، الإيمان به ، الاستغفار والتوبة . الله هو الغفور. لا يرد الله عبدا تاب إليه . وبالنسبة لكل السيئات التي ارتكبوها ، يمكنه تبديلها إلى حسنات . هذا الباب هو باب الله الجميل ، وهو باب الكرم والرحمة . يقول الله للناس " يا أيها الناس ! عودوا إليّ ". إن الذين يظلمون أنفسهم ، لا تظلموا أنفسكم ، إن الله لن يظلمكم ، عودوا إلى الله ﷻ . نرجو أن نعود إلى الله ﷻ. الله يحفظنا ويقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24/2021-2-6 جمادى الأخرة 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر